بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده

[illegible]

نوابغ الكلم

للزمخشري

٢٨٢٠

الحمد لله وحده   صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

وللإمام العارف الكامل الواصل
سيدي احمد بن العربي الزاكي دعاءً
في زيارة الصالحين رضي الله عنهم ونفعنا به

اللهم إني أتيت زائراً لهذا الضريح الكريم الذي احتوى
على جسد هذا الولي العظيم رجاءً في حصول الثواب
العميم والخير الجسيم اللهم بلغني منازل زيارته والوقوف
على ضريحه وإني مفتقر بمحبتك ولأحبتك الأنس
في ظل كنفك وأتوسل إليك بأنبيائك ورسلك
وأوليائك وخاصتك من أهل أرضك وسمائك
اللهم إني أتيت زائراً لهذا الولي مقتفياً
أثر من زاره تابعاً للسنة المحمدية في ذلك
ولا علم لي بالعاقبة إلا إليك يا أرحم الراحمين
اللهم ما كتبت لي من زيارته أجراً وادخرت لي به
لديك ذخراً واجعل لي بعد الدنيا بها وعاملني
بما فيه خيراً إنك أنت الرب المعبود والإله المقصود
في اللهم نفعنا بزيارتنا وامنح بهاء [illegible] منا
وخذ بأيدينا عند نزول الكشف الآتي والله

والطف بنا في قضائك وأسبل علينا من ظلك إنك
أرحم العوارف وأكمل الزوائف وأخرج عنا خصب
لنا شبكة الكوارث بجاه هذا الضريح المقصود لزيارته
بالخير المقاصد واجعلني من عبادك وأوليائك
عن أساءني وابطل عني بفضلك شوكة كل معاند
لي وعافني من كل ظالم وجاحد وعلمني العلم النافع
الجامع للفوائد والموائد وارحم والدي والوالدين
واختم عليّ بالصلاة على المصطفى الكريم وبارك
له في الصلاة والتسليم ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم

هدية الوقت عن الإمام أبا أحمد
سيدي محمد الكبير [illegible] رضي الله عنه

يا ملك يا قادر يا من ليس له شبيه [illegible] أسألك أن تصلي على
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأن تجعل اللهم لعالم [illegible]
المغفرة إنك على كل شيء قدير [illegible]
وارحم [illegible] وآمن روعته [illegible]
ونعلمك [illegible] إنك على كل شيء قدير
وعن [illegible]
اللهم [illegible] الذين إذا [illegible] منك غضبك

وارحم بفضلك أشياخنا ومعلم الحق
علينا من الإفادة والإطاعة

ونحن من الحامدين حول عرشك ونحن من الانبيا والمرسلين
وبحق الاولين والاخرين صلى الله عليه وعليهم اجمعين
واولئك الصالحين حيثما كانوا من قلوعها وجوبلا
وخبلة ويصاحب هذا الفن [illegible] ان تجعلك في امري
كذا وكذا قليلا ثم تركه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على مولانا محمد وآله وصحبه وسلم
يقول الزمخشري جار الله محمود ما نصه

اللهم انى مما ختمت في النوابغ : إن هذه الكلم
النوابغ : ناطقة بكل زاجرة وموعظة : جالبة
على كل عبرة موقظة : محلى العين بها مجلة
لغاتها : واصب بها حلقة اصب مليمانا :
والكلم اذا باعن استماع الحق مصروفة
واذهان عن تدبر مصدودة : ونادى الاهم مضجع
من الغفلة ممهودة : يغفل في اجفانهم السهود
كانهم بهود : يهب لنا من يرغب في الاداب
الحسنية الهنية : والعظات الحسنة الحسنية
ويهش للتزين بها حب من وشيها وحبه

المجلة وبالفتح الصحيفة فيها الحكمة وكل كتاب ج قاموس

وضج من جليها : ونحن باريها الركب ملتحب
ورضى : ووفقنا لمراواة هذه الفلوة الرضى :
انه اولى قريب واجوى مجيب :
السنة منهاجي ومنهاجه : عينه تعرابك عند
توبتكم : المرء يعجز ثم يحجم : والنوى يحجم ثم يجم :
حبذا الوالجون اذا رغب : والصلاة اذا وعرب :
الصوفية : الكلاب المسلوقية : رب زعمات : تسمي
عزمات : فيما بينه عرفت نحلة : وكيف نحلة : الا
اذا اعرب واشرب : ودماع اذا امر واراب : الكريم
بنفسه بارفه هطلة : ولا يزيك صاعقة مطلة :
ارض الناس بالخسار : يا بائع الدين بالدينار : اللحية
حلية : ما لم تطل عن العلبة : لم يبق في الناس
ود : فقد من التهاني وود : اي مال احببت
زكاته : حرزت بركاته : يا بنيي في فناك : بحمل
بعرع فعاك : من زرع الاحن : حصد المحن : ما
كثرت المقالة : بعثرة معالة : الامين امين : والخا
ين حاين : ان تبت من النشوة : من اخر النسوة
انسوة : عيش المجاهر جهير : ورزق الزاهد زهيد
منى اصبح وامسى : ويوصى خير من امسى : فرجح
الاصلاح والفرع : من تبع العقل والشرع : ما للعفاف

ما للمعلاق حميم ⁖ غير معلاق رحيم ⁖ المتقون اهل
فضل وسرور ⁖ والمجرمون في ضلال وسعر ⁖ ليس في الشرف
والكرم ⁖ عادة الشره والقرم ⁖ كل حي يحضر
مطوي لم يختص ⁖ ان شح بعد أمل ⁖ وان سمح بعد
ع امل ⁖ الليالي ما خلدن لذاتك ⁖ ابتغاهن خلدا
تك ⁖ العزم نبع طلب المعاجز ⁖ والعجز مشغل
للاعاجز ⁖ العز بان غربان ⁖ والعود الى سيرا ن
اذ اغلقت الانظار ⁖ كلت الابصار ⁖ ما وراء الخلق
الذميم ⁖ الا الخلق الزميع ⁖ خدايك الغم والمسرة ⁖
تبلى وتضحك في الاسى ⁖ العمل مع فساد الا
عتقاد ⁖ مثبتة بالتراب والاملاح ⁖
واجبة ⁖ كانت طاعته واجبة ⁖ من كانت نعمته
عليك ⁖ خير من صرفه من يلي كفيك ⁖ صدقه وبين
بالاربة مهيمنا ⁖ ولا تنس ان عليك مهيمنا ⁖ لا تنفر
صنوان من منح سائله وهش ⁖ ومن منع سائله
وهش ⁖ عفوك بالملامة وعظوك ⁖ لو
عن رقاد الغفلة ايقظوك ⁖ لو
التذنيب ⁖ لم يفق من التذنيب ⁖ من لم يفق من
ان حجم

ان حجم الالاك ملك اسمع من يسمع ⁖ وان همم
الحق وكأنك بلا تنمغ ⁖ خير النفس والجركبية
وسلم العقل والجرجنيم ⁖ رب قول اوردك
مورد القتال ⁖ اوردك مورد الفتنال ⁖ شراك
شراك ⁖ ولو اردت الاشراك ⁖ عرب موهبة ⁖
للمودة مذهبة ⁖ لا انقياد برأي الراي ⁖ واستظهر
النادي بغير رأي ⁖ حراجيج مطور حرى ان
يكون غير مطور ⁖ بما صدقت فطانته ⁖ فلت
سقطاته ⁖ صفة فيه ليان ⁖ صفرته ليان ⁖
اكرم حديث اخيك بانصاتك ⁖ وصنه عن وصمة
عن التفاتك ⁖ هذه مراجع ما فيها راس ⁖
وخلائق غير هادية اليه ⁖ لا تكن مسلما اسريع
التورط ⁖ كمن مريع الغوائل ⁖ فحلت العقبة
بعض بالندامة ⁖ وجناح الطاعة موصول بالا
دامة ⁖ رجل زينا نابلحة ⁖ معلقة وتاباحة
ما منع قول الناصح ان يروقك ⁖ وهو الذي ينصح
حروفك ⁖ لا خير في أي ⁖ اجاز بعد رأي
الكتاب الملكات ⁖ ان اردت العلا ⁖ وساوهن
متى كانت مشابهة ⁖ العلم حبل صعب المعقد

لاكنه سهل المتميز . والجهل منهل فهل المورد
لاانه صعب المفجر . لن يجود النقار . ما انسود
الغار . استسن اذا استغذ . اغار كالكري
ثم طار كالكدر . عند يمين من يمين . يزداد
للمكزوب اليقين . اياك وتلك المجنون . وان
اقتاك المبعوث . تعلق باللحم . حتى تقلق بالشحم
هجوم الازمات . يفسح العزمات . ما الجهر الا عن ترجمة
وهي في الناس عن ترح . ما النقش معلمة
وللصفة متعلمة . من كان اداب . كان رحله
اجرى . يرد على العطاب . وان مني بالعطاب
صاحب الغار . يغنيه ضوء القمر . ومحب الثمر
للايلاء بالاشقى . ادر الا ابر تزور .
تنفور . العرس لابد له من الشوك . وان الناج
الشوك . كم رايت من اعرج في درج المعالي . وان كان بعيد
اعرج . ولم يمكن صحيح القدم . ليس له في الغير
تقدم . ان صح الابدي صح العلن . وان لم يصح فلا
ولا . من ارسل نفسه مع الهوى . يقع هوى
في ابعد الهوى . ان لم تملك فضل لسانك

فضل لسانك . ملكت الشيطان فضل عنانك
لا ترض عن نفسك تملكها . والا لم تمسكها .
من صفى محبة الخوان . يتحمل معايب اخيه .
وان يعتو تمساويه في جملة مساعيه . خذ ما هو
لربك وعرضك اصون . والا اخذ بما هو عليك
اهون . اللئيم ملوم بكل لسان . والكريم
مكرم بكل مكان . قرنت المدح والذم
في بالاحسان والاساءة . اذا اسمعت بالمثل
في فاحفظ . واذا اذعت المثالب فاحذر . الم
والحاجة خصمان . امر من نفيع الخطبان .
تن تنازحت اموال . تزاحمت احواله . وداء
المتكبر في المار تعزته .
من نخوته . لكل طريقة . ونزع مشيطانه
بتلك طريقة معوجة . يقوم هاجه
متاع . ما هو الا علق متاع . لا نفع للخرى علق
لبنيه . والعلم يجري في كراريسه . الناجي يجري الى
مقلع . وكم من كلام مقبل . كم من مهمل
فباء لم تشفعه المناسب . اخطانه المثل
مثل مزهل وفاز

تغص في موج الضلال وتسبح ∴ بما تغني عنك الا
جراز والقسيح ∴ اهل الكبر والكفران ∴ أبعد واهل
الفجر والعدوان ∴ الشناع حماقهم ∴ وقل من هو منهم
لا يزالون يركبون خطاياهم ∴ كأنها على الرواحل
مطاياهم ∴ اتخلي والدين الخالص ∴ وان قبلت ومنا
رفيع والمنافق لبابك ∴ مزمعات تزينك
بعض ما تهوى ثم تزينك ∴ من متون البيض
نوحز بيضات الحزون ∴ ومن صدور المران يقطب
زمان الصدور ∴ الايام سعد وسعيد ∴ والناس
عمرو وعمير ∴ للبر المنصل وفراء ∴ وللمحابا من
من فناء ∴ لا عز من سلع في عياض وجان
في رياض احذر يوما يعززك ∴ ولا تنزر يوما
بزعك ∴ عليك بمن يبزرك الا بعدك والا بلاس
وإياك ومن يبغك لا باعر لا باس ∴ الغي عليك
كضربة المقيت ∴ وعليك والحرص داء يذهب ∴
تقول انا صائم ∴ وانت في لحم اخيك صائم ∴
غض العدو أبعد لك ∴ أشر من غض الافعى
لك ∴ ويل لكل رجل يغري عزاء بسيف الموت
للمومن كصبح سلس وهو على المنافق جارح
نشر نشر مادام رايها اشقى أمن يعوم في

أمن يعوم في الامواج ∴ أمن يغوص على الازواج
اذا وقعت بسلك الغضب ∴ نثرت حلق الشرة
الغضا ∴ قرب ابن حرب بالاصبعية لا بالاصبعة
والايام يشير اليه الاشيب بالاصبعة ∴ في حوم الاعراض
مرض الاعراض احض من الملامة ∴ لتوهن
العلامة ∴ من مظاهر البوس افتخار الزنى
بقرع الابل ∴ كاغترار الظمآن بلمع الآل ∴ ما لكم
كيف تجمجمون في الحكم بالحكمة ∴ إنما تعززكم من
الحكم حكمة ∴ ان والت في الفتوة أعزاك برايه
فكن مني اعرابه تنجو من إعرابه ∴ أو في هي
من العين يغيران وأوفى منها عنز صاحبه الشدا
ن ∴ قد فرق بين الاصل والعجم ∴ هو العرف بين العرب
والعجم ∴ يا دنيا تخلين لاولادك ثم تغربين
وتحلين لهم ثم تمرين ∴ ان الذي تجري الفلك في الما
هو الذي سير الفلك في السماء ∴ اذا وقعت المحنة
فواكلنه ∴ واذا كانت النعم تاكلته ∴ كما أعفل
العلين فصار رفاه الظالمين لا ترض مجالستك ∴
الا اهلا مجالستك ∴ رب زائر يوا وحك
ويفاديك ∴ وهو ممن يكاحك ويعاديك
وجهه بلا حياء عوده فيه لبطه ∴ اذ سراج

ادراجٌ قبيحٌ مليطة : كبناءٍ عبّى صدر فلانٍ ثم صدره
واستوهبَ بليلٍ بعد ما استودره : أمرٌ منقحٌ العروة
بفلاح منه : بادِ خواطب البحر مع لغواة منه : طلب
الثناء بالمجان من عادة المجان : صعود الاكام وهبوط
الغيطان : خيرٌ من القعود بين الحيطان : كن صاحب
القرآن : ولا تكن صاحب قران : كل قرين لك
غير رقيب : يوشكان تصير عمّا قريب : ولربما يقول
مالك لم تزد واخوك يقول مالك أزيد أخيب
وكفاك من الامس من يمشي في الطريق ولا يمس
أخي اطلك بالحكى والمسك الصيني : وان يكن منك
في البلد الصيني : لا مسك ولا أناب : اطيب ونسك
من اناب : ما مسك دارين : اطيب من نسك ذوي
دين : لا يبغي المؤمن دسّ كل منافق : ولم
من عمر شاهق عن جبل شاهق : كانوا يخزون
رجال الفضل بايديهم دنانير : حتى حطوا عليهم
الكلاب والسنانير : جلال العاقل العامل : تبسط
غُرّة الجاهل الذاهل : نجم الجر بلا كله اهل الحضر
تمد بلا كلل النمل ولد الاسد : جرّ الشيب يقوّ
في تيك بتلقل : وتبص هل تدرك الحمار
الدهر يفرق نسور الحوق : كما يفرق كيت الخز

الأناب
المسك او عطر
يضاهيه
ص

ودارين
موضع بالبحرين
منه المسك الرائح
قاموس
[illegible]
لم يذكر له معنى

[illegible]

المحترق : الشريف من اذا اغتيب عنه عيبت :
واذا اريب اليه هيب : المفضعون تقطعون
مقطوعون : والماشي فماشي : والثرى بمعان :
بهوا بلغ في محلان : من لم يركب الاذى في سيم بقي
الملاحي : كيف يتبع عطفه المرح البخار : واطه
من صلصال كالفخار : وطلب زيادة الكلمة :
والملك مع الجملة العجلة :
مضحوك منه غداة : الضاحك والموص
معتصرا : فليرسل عنانه في الضحى
الهطال : لا خير في الجود المملل : وان كان كالجود
تعقب : اذا اكثر الطاعون : لا خير فيمن وعد تعرقب : واذا اعو
عون : ما استهلال فرح بالرين : ارسل الله الطا
الهوان : ويقاهم الزمان : الاخلاف بهم
رب تكليم بالقول : كما ينبغي ان وان :
رب كلمة عند الناس وصيحة : امثل في تكليم بالعقول :
افل من المهج اكثر من المهج : ولعبي عند الله بفضيحة
البر في العز : فلا احد في حس
كل [illegible] : قرب هيبة [illegible] مر
تمتي المطالع : يا طالب المال كم لك بك الخلع
احذر لا ينبح بك في الحكمة

10

عز العطاء لو لم يبق في حقيبتك سوى دينار ثم توس
ان يكن حدى في واحد نار طهرت بذاك بمساويك لولا
انك بخستنه بمساويك الفترة على الفعل من
اخلاق الفعل أعمالك نية ان لم تنجها بنية
لا تنفع الاعمال هنية ما لم تنفع هنية فطوبى
لمن خاتمة عمله كفاتحته ليبعث أعماله بعاقبته
المتهم بريء الله بريء على ما فعل معاوية
ويزيد المطلب وجه الله بما أنت صانع والا فعملك
ضايع ضايع عوني في الاسلاف على دينك تذهب
في جمع مبلاح بيك ثم فرق الموت في هوة من
تخمة من هوة لا فضل في التقوى لمالك على
مملوك ولا الغني على صعلوك النحاز متى
عرجت عليك بالغرارة القفر فهيك أنوك بالإعلام
معشك من البيه الحيزلي وقولك إن هلت
الخيرات ام احمق الاجد لذة الحكمة كما لا يشعر
بالورد صاحب الزكمة ما الناس بلا خير جمال
وما الخير في الناس بجمال عليك بالعمل دون
التمني وإياك والعجل دون التأني فقفشر
هفوت لعجلان هشقشقة عرفت لسجلان
أملكة اذ إبدار الامارة كثرة الوبال وقلة العمال
إياك

إياك والإمارة فإنها للدمار أمارة والبلاد
أبارة كن بعلم وزير عند أمير ما طلع ابن جمير
وفي ابنا سمير البلاغة في التدابير مغالبة
للمقادير ابنة السوء اذا ام جمعت مرحت
واذا أوحت رجعت أرى الآن جرأة العوات
أكثر على الخير من الوبلات اثل على من وزر
كلا الاوزر كونوا برامكة فها ولئلم برامكة
إلا اخبركم بالتعجب الوزارة تغلس بلاهاركة
بالوزارة كل وزير موهن لا وزير موفق
اللمعة البيضية تزال بها الابهاع وجمع الكف
يعقد له على قصره في الابهاع رب في مطورة
بر في مظمورة احبار الا لهار ربه زوا سحا
الافطار الدنيا مملوة عبرا مشحونة غيرا

هنا انتهى كتاب نوابغ الكلم
للزمخشري رحمه الله تعالى

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

وللزبنة أعاذنا الله منها تكتب عدد حروف سورة الجن في مستوى بالحزب الكبير وغيره بعضهم ٥٤ ١٧٨ وسورة الفاتحة بعد طرح حروف حشوها وهو احد عشر ومائة تسع وثلاثون ومائة وثلاثة عشر الف وكسر هذا العدد خمسة وبيوت كسر جبر رواه عن بعض الشيخات رضي الله عنهم

وللصداع ترسم العدد المثلث الآتي ذكره وكا عز وتجعله موضعا من وجع ان شاء الله والعزيمة ثلاث مائة بيا طامع بل نعيم

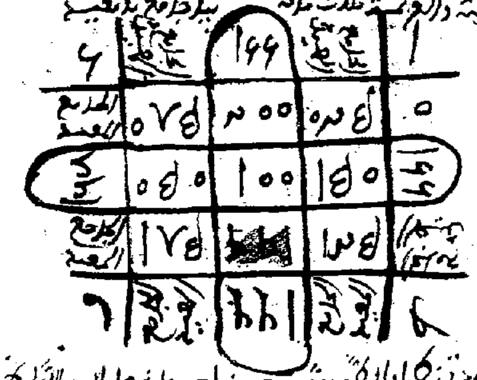

للعم غوثه تحوط ذلك ادار الكف يقع من جميع نواحيه بارز على الوجه الأول حروف تعلو في الثاني الجميع تعلو وفي الثالث لتحسيكم الاعداد الخمس الى وقت وقت ثم تكرار ذكر بدل الاعوذ ويلازم العود تسع الفصول ويحله في البيت مثل الى ان يستخرج عليه ويشترط لا تغتسله ثم للسبوع اربعة اركان البيت في كل ركن مكتوب فيه ما نصه ١٢١٦١٤ وبتاريخ عام اوراق الاولة مستعملة الى عضد مثل الذي ذكر ابن الرمو الاملاك انتهى

نهاية المخطوطة